

حلية الابرار

[294] أحوزه حوزا، إذا جمعته، والحوزة ناحية الدار، وغيرها. قوله عليه السلام: " كراكب الصعبة " يعنى: الناقة التى لم ترض إن عنف بها، والعنف ضد الرفق. قوله عليه السلام: " حرن "، أي وقف، ولم يمش وإنما يستعمل الحران في الدواب فأما في الابل، فيقال: خلت الناقة وبها خلا، وهو مثل حران الدواب، إلا أن العرب إنما تستعيره في الابل. قوله: " أسلس بها غسق " أي أدخله في الظلمة. قوله: " مع هن وهن " يعنى الادنياء من الناس تقول العرب: فلان هنى، وهو تصغير هن أي دون الناس، ويريدون تصغير أموره. قوله: " فمال رجل بضغنه " ويروى بضيعه، وهما قريب، وهو أن يميل بهواه ونفسه إلى رجل بعينه. قوله: " وأصغى آخر لصهره " فالصغو: الميل، يقال صغوك مع فلان، أي ميلك معه. قوله: " نافجا حضنيه " فيقال في الطعام والشراب وما اشبههما: قد انتفج بطنه بالجيم، ويقال في داء يعتري الناس: قد انتفج بطنه بالخاء، والحضنان: جانبا الصدر. قوله: " بين نثيله ومعتلفه " فالنثيل: قضيب الجمل، وإنما استعاره للرجل هيهنا، والمعتلف: الموضع الذى يعتلف فيه، أي يأكل، ومعنى الكلام: أي بين مطعمه ومنكحه. قوله: " يخضمون " أي يكسرون وينقضون، ومنه قوله: هضمني الطعام، أي نقص. قوله: " أجهز " أي أتى عليه وقتله، يقال: أجهزت على الجريح، إذا كانت به جراحة فقتله. قوله عليه السلام: " كعرف الضبع " شبههم به لكثرتهم، والعرف:
